في تقارير جديدة...

الأسلحة الأميركية تنتهي في يد التجار الأوكران

في ظل تنامي شحنات الأسلحة المرسلة من قبل وزارة الدفاع الأمريكية إلى أوكرانيا، تبرز قضية الرقابة المحيطة بهذه العملية ومدى تأثيرها على الوضع الميداني، حيث تشير التقارير إلى أن العديد من الشحنات العسكرية الأمريكية ينتهي بها المطاف بين يدي العصابات وتجار الأسلحة، وهذا يثير التساؤلات حول جدوى هذه العملية ونجاعة التسليح الكبير المقدم، لاسيما أن وضع الفساد في الجيش الأوكراني يعد أمرًا مقلقًا، حيث تمثل حالات الفساد الكبيرة تحديًا إضافيًا لمدى نجاعة هذه المساعدات. وفيما تتجه الأنظار نحو مدى تأثير هذا الدعم على احراز نتائج على الأرض، لا يمكن تجاهل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب الأمريكي، تزامنا مع التكاليف الهائلة لهذه المساعدات.

شحنات الأسلحة الأميركية تنتهي في أيدي التجار و المهربين

الأسلحة الأميركية في أيدي التجار

وفقا لتقرير مفتش عام وزارة الدفاع الأمريكية، و الذي حصلت عليه مؤسسة "هيريتج"، تمكنت عصابات إجرامية و إتجار بالسلاح داخل أوكرانيا من الحصول على العديد من شحنات أسلحة الأميركية من قاذفات القنابل والرشاشات والبنادق والسترات الواقية من الرصاص وآلاف الطلقات منذ بدأت الولايات المتحدة تزويد الجيش الأوكراني بالأسلحة. يوضح التقرير المؤلف من ١٩ صفحة، والذي صدر في أكتوبر/تشرين الأول الماضي ولم يتاح للنشر إلا مؤخرا و بعد طلب مؤسسة "هيريتج" لحرية المعلومات، أن هناك العديد من الحالات التي أظهرت وقوع شحنات الأسلحة الأمريكية في أيدي عصابات وتجار أسلحة أوكرانيين. فقد تم الكشف عن مجموعة من مهربي الأسلحة كانوا يبيعون أسلحة وذخيرة مسروقة من خطوط المواجهة في جنوب أوكرانيا. وفي حالات أخرى، تبين أن هناك مجموعات كانت تخزن الأسلحة التي أرسلتها الولايات المتحدة إلى أوكرانيا، حيث استولت مجموعة من أفراد كتائب المتطوعين على أكثر من ٦٠ بندقية وما يقرب من ١٠٠٠ طلقة وخزنتها بطريقة غير قانونية في مستودع، على الأرجح لبيعها في السوق السوداء. ومن جهة أخرى، قامت إحدى العصابات بانتحال صفة أعضاء في منظمة مساعدات إنسانية تقوم بتوزيع سترات واقية من الرصاص، وذكر التقرير أن المجموعة حصلت على السترات وباعتها، بدلاً من توزيعها.

الفساد يضرب الجيش الأوكراني

في تقرير سابق نشرته صحيفة التايمز البريطانية مؤخرا، كشفت عن حالات متعددة من الفساد في الجيش الأوكراني، وكيف أنها تؤثر سلبا على قدرته على مواجهة الروس. وفقا للتقرير، يعاني الجنود الأوكرانيون من نقص في الغذاء والذخيرة والمعدات والرواتب، بسبب سرقة المال والموارد من قبل ضباط كبار ومسؤولين حكوميين، و التقرير يذكر أمثلة على الفساد في الجيش الأوكراني، مثل تزوير الوثائق والتقارير لإخفاء النقص أو السرقة أو الرشاوى، بيع الأسلحة والمعدات والوقود للمهربين أو التجار أو الدول المجاورة، استغلال الجنود والمتطوعين والمدنيين كعمالة رخيصة أو مصادر للابتزاز، تعيين الضباط والجنود على أساس المحسوبية أو الولاء أو الرشاوى، بدلا من الكفاءة أو الخبرة، تجاهل أو تغيير أوامر القيادة أو التخطيط الاستراتيجي لتحقيق مصالح شخصية أو جماعية.

كما يذكر التقرير أن هذا الفساد أدى إلى خسارة الجيش الأوكراني للعديد من المناطق التي كان يسيطر عليها، وعدم قدرته على صد هجمات الروس أو استعادة المبادرة. وأشار التقرير إلى أن بعض المحللين يرون أن هذه المشكلات قد تؤدي إلى انهيار كامل للجيش في حال استمرار التدهور، و هذه التقارير عموما تثير قلق "الناتو" و دول الاتحاد الأوربي، الذين يزودون أوكرانيا بالمساعدات المالية والأسلحة لدعم دفاعها، ومع ذلك فإن هذه المساعدات قد لا تكون كافية لتعويض الضرر الذى يسببه الفساد فى الجيش الأوكرانى.

التضخم و إهدار الأموال

على الرغم من الوضع الاقتصادي الحالي في أميركا والتضخم الذي يؤثر على مستوى المعيشة والقوة الشرائية للشعب الأميركي، لا زالت أميركا مستمرة في دعم نظام كييف رغم عدم كفاءته، حيث بلغ إجمالي المساعدات التي ارسلتها أميركا إلى أوكرانيا منذ بدء الحرب ٧٦,٨ مليار دولار، منها ٤٦,٦ مليار دولار عبارة عن مساعدات عسكرية، بما في ذلك ٢٣,٥ مليار دولار من الأسلحة والمعدات، و أعلن مؤخرا الرئيس الأميركى جو بايدن عن إرسال ٨٠٠ مليون دولار إضافية لأوكرانيا، بما في ذلك ٨٠٠ قاذفة للصواريخ الأرضية و ١٠٠ طائرة بدون طيار، كما أن أميركا تقود جهود التنسيق مع حلفائها في حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي لزيادة المساعدات لأوكرانيا.

هذه المساعدات تثير تساؤلات حول مدى فعاليتها وضرورتها، خصوصا في ظل تقارير عن سوء استخدامها وسرقتها من قبل جهات فاسدة أو إجرامية في أوكرانيا، كما تثير تساؤلات حول مدى توافق هذه المساعدات مع المصالح الوطنية لأميركا والضغط الذي تفرضه على الموارد المالية للبلاد، التي يحتاجها الشعب الأميركي لتحسين ظروفه في ظل التحديات الصحية والبيئية والإجتماعية التي يواجهها، لا سيما أن الفيدرالي الأميركي مستمر برفع أسعار الفائدة لمواجهة التضخم و أخرها كان الأسبوع الفائت، حيث تم رفع الفائدة بـ ٢٥ نقطة إضافية، مما يثير الخوف من احتمالية حدوث ركود اقتصادي في الأسواق الأميركية اذا استمر الوضع على ما هو عليه.

رغم المحاولات المتكررة

بوتين يتجاهل أردوغان

نقلا عن صحيفة "وول ستريت"، قال دبلوماسيون ومحللون إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تجاهل طلبات نظيره التركي رجب طيب اردوغان لإجراء محادثات لإعادة تفعيل اتفاقية الحبوب التي تسمح بحرية الملاحة في البحر الأسود. وأضافوا أن اردوغان حاول مرارا في الأسابيع الماضية التواصل مع بوتين لبحث إمكانية استئناف الإتفاق الذي ألغاه الجانب الروسي في يوليو/تموز الماضي، لكنه لم يتلق أي رد من موسكو. فيما تستمر تركيا في محاولة الضغط على الكرملين من خلال قنوات أخرى.

و أشار المحللون إلى أن تأخير إعادة تفعيل الإتفاق قد يؤثر سلبا على صادرات الحبوب من أوكرانيا، التي تشهد موسم حصاد جديد، وتزداد صعوبة تخزين المحصول. وأكدوا أن هذا الأمر يدفع اردوغان وزعماء آخرين إلى السعي لتجديد التوافق في أسرع وقت ممكن. وقالوا إن هناك اتفاقا عاما بين الأطراف على ضرورة عودة روسيا إلى التزاماتها بموجب الإتفاق، خصوصا في ظل تصاعد التوتر في البحر الأسود.

روسيا ألغت اتفاقية الحبوب ردا على سلسلة من خطوات اردوغان

ونقلت الصحيفة عن تقرير استخباراتي بريطاني نشر يوم الخميس أن التوافق كان يسهم في حفظ استقرار المنطقة من التصعيد، لكنه يتعرض للخطر بسبب نشر روسيا سفينة حربية جديدة في المنطقة. وحذر التقرير من أن "إمكانية زيادة التصعيد وحجم العنف في هذه المنطقة موجود" فيما لم تعلق روسيا على حركة هذه السفينة. ورجح المحللون والدبلوماسيون أن روسيا قامت بإلغاء الإتفاقية ردا على سلسلة من الخطوات التي قام بها الرئيس التركي اردوغان، و التي تظهر تغيرًا جديدًا في السياسة الخارجية التركية و تحول من روسيا باتجاه الغرب. وكان اردوغان قد أثار غضب روسيا عندما قام بإعادة مجموعة من قادة أوكرانية إلى أوكرانيا وأبدى موافقته على انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي. ونقلت الصحيفة عن "جولرو غزر" دبلوماسي تركي سابق عمل في سفارة بلاده في موسكو، قوله: "لا أعتقد أن بوتين يثق في اردوغان كما كان يثق فيه سابقًا. أعتقد أن الكرملين يشك في طريقة تفكير اردوغان فمن غير المعتاد أن لا يرد على الإتصالات".

مقاطعة أمريكية لأكاديميات الكيان الصهيوني

أعلنت جمعية الأنتروبولوجيا الأمريكية(AAA) عن عدم التعاون مجددا و قطع العلاقات مع المؤسسات الأكاديمية في الكيان الصهيوني بسبب انتهاك الكيان لحقوق الإنسان، حيث أعلنت الجمعية الأمريكية قرارها بمقاطعة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية في محاولة للتعبير عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني من آثار الاحتلال، وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أن ٣٧ ٪ من أعضاء الجمعية، والذين يبلغ عددهم ٧٧٠٠، شاركوا في التصويت على هذا القرار. وصوت ٧١ ٪ منهم (٢٠١٦ عضوًا) لصالح مقاطعة المؤسسات الإسرائيلية، بينما رفضه ٢٩ ٪ (٨٣٥ عضوًا) فقط. وبموجب هذا القرار، ستمتنع الجمعية "من أي تعاون رسمي مع المؤسسات الأكاديمية للكيان الصهيوني، بما يشمل عدم نشر إعلاناتها في منشورات الجمعية أو دعوتها للمشاركة في مؤتمرات مشتركة. ونقلت الصحيفة عن مدير الجمعية، البروفيسور "إد ليبوف" من جامعة واشنطن، قوله إن هذا القرار جاء نظرًا لـ"انتهاك إسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية".

وأوضح أن هناك "جماعة قوية من أعضاء الجمعية تهتم بالسياسات الإسرائيلية خصوصًا فيما يتعلق بالحرية الأكاديمية للباحثين الفلسطينيين وحقوق الإنسان للفلسطينيين". وأشار إلى أن هذه المخاوف دفعت في عام ٢٠١٥ إلى تشكيل فريق خاص من قبل الجمعية، وأضاف: "خلص هذا الفريق إلى أن سياسة إسرائيل تقيّد بشدة حرية التعلُّم والبحث، وتُلحِق ضررًا كبيرًا بصحة ورفاهية وحقوق المدنية للفلسطينيِّين في كافَّة أجزاء فِلَسْطِين المُحْتَلَّة وداخل إسرائيل نفسها". وتابع: "للأسف، لم نلاحظ أي تغييرات إيجابية منذ ذلك التقرير". و بدورها، قالت رئيسة الجمعية، البروفيسورة "رامونا بيريز" من جامعة سان دييغو، إن الجمعية من خلال هذا القرار "ستلفت الانتباه إلى معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة الاحتلال وما يمكن فعله بشأن ذلك". وأضافت في بيان أنها "ستوسع من إمكانية الحوار حول قضايا حقوق الإنسان والحرية الأكاديمية" للفلسطينيين.

أخبار قصيرة

اختراقات جوية في أفغانستان

أعلن نائب وزير خارجية حكومة أفغانستان أن طائرات بدون طيار أمريكية وبعضها يتبع لدول أخرى تحلق فوق أفغانستان، وقال "عباس استانكزي" نائب وزير خارجية حكومة أفغانستان إن المجال الجوي لهذا البلد في يد الآخرين، وأضاف أن طائرات بدون طيار أمريكية وبعض الدول تحلق فوق أفغانستان ولا يمكننا فعل شيء.

قال استانكزي إنه عندما يتحد الأفغان ويقوون أفغانستان من الناحية الأمنية والدفاعية ، فإنه بعد ذلك يمكنهم إيقاف تحليق هذه الطائرات بدون طيار وإحباط مثل هذه التدخلات الأجنبية.

باكستان..زيادة جديدة في أسعار الطاقة

في سعيها لتطبيق شروط صندوق الدولي باكستان تقرر فرض زيادات متتالية على أسعار الطاقة ، حيث تم مؤخرا فرض زيادات بأثر رجعي على فواتير الكهرباء عن استهلاك شهر يونيو/حزيران الماضي، وتحصيلها اعتباراً من فاتورة أغسطس/آب المقبل، و ذلك لجمع نحو ٢٩ مليار روبية (١٠١,٢ مليون دولار) من المستهلكين،و في ظل هذه الزيادات تتصاعد موجات الغلاء مما دفع أصحاب الأعمال إلى التحذير من تداعيات تلك القرارات المتسارعة على القطاعات الإنتاجية وتسببها في إغلاقها وزيادة أعباء المواطنين.

الإتحاد الأوروبي يعلق الدعم المالي للنيجر

قام الإتحاد الأوروبي بتعليق دعمه المالي وتعاونه الأمني مع النيجر ، على خلفية الأحداث الحاصلة هناك، و بحسب دبلوماسي كبير في الاتحاد الأوروبي فإن الاتحاد علق دعمه المالي وتعاونه الأمني مع النيجر بشكل فوري، وذلك بعد أن قام جنود هناك بانقلاب عسكري، و أكد الاتحاد أنه لا يعترف بالقادة العسكريين الذين نصبوا أنفسهم في النيجر وما زال يعتبر أن محمد بازوم هو رئيس البلاد،و في ذات السياق دان مجلس الأمن الدولي المساعي غير الدستورية لتغيير السلطة في النيجر، ودعا إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن الرئيس المنتخب بازوم.